

91. مذكرات محمود الصباغ قائد متطوعي مصر ويبقى الأثر 3 |

لفلسطين، والقيادي بالنظام الخاص للإخوان

محمد إلهامي

بيسافر لحياتي دروس عظم تفيد اللذينة تزكي العمر في تجاري من سعوا للنجاح يوم يبقى الأثار. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم - 00:00:00

الاخوة المشاهدون في هذه الحلقة الجديدة من ويبقى الأثر من اهم ما نستفيده من كتب المذكرات واليوميات والسير الذاتية انها تغطي ثغرات في رواية الاحداث من معاصرین لها تفتح باب المقارنة والبحث بين سهودها لمعرفة حقيقة ما جرى - 00:00:30
نقف في هذه الحلقة مع اهم رواية حول النظام الخاص لجماعة الاخوان المسلمين من احد قادته والدور الذي لعبه هذا النظام في انقلاب يوليو وكيف تلاعب بهم عبدالناصر وسر الاختلاف بينهم وبين المرشد. نفتح هذه الملفات مع ضيفنا الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية فباسمكم جميعا - 00:00:51

نرحب بالاستاذ محمد اهلا وسهلا بك. حياكم الله شيخ عبدالله بارك الله فيك سيد محمد اليوم الحلقة حول قيادي اخر من جماعة الاخوان. آآ هنا دعني اسألك الحقيقة قبل حتى الدخول في هذه الحلقة - 00:01:16

ماذا نكثر ربما قد يسأل سائل لماذا نكثر من مذكرات الاخوان ومذكرات الاسلاميين باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. آآ طبعا انا يعني حين نتكلم في مسألة المذكرات. مم. لا يأتي - 00:01:30

على ذهني مسألة ان اكثر من مذكرات الاسلاميين او غير الاسلاميين بقدر الاهمية التي آآ يعني تتبع من هذه المذكرات. مم. يعني الان نحن كمسلمين في لحظة ومن لحظات الاستضعفاف في هذه اللحظة من التاريخ نحتاج الى ان نتعلم من عدد من الشرائح. نعم. فنحن آآ اخترنا مذكرات - 00:01:49

بعض العلماء والدعاة اخترنا مذكرات بعض الادباء اخترنا مذكرات صناع قرار غربيين وآآ صهابية اخترنا مذكرات آآ مساجين اه كتبوا في ادب السجون. اخترنا رحلات. نعم. اه يعني اناس القوا بنا اه القوا لنا نظرة على اشكال - 00:02:12

الحضارة الاسلامية. مم. الذي نختاره يخضع لمعيار واحد بقدر ما كان هذا الامر مفيدا لنا في لحظتنا الحالية. هم طبعا الاخوان المسلمين باعتبارها كبرى الحركات الاسلامية في القرن الماضي وباعتبار آآ اثارها الواسعة. وباعتبار انها تجربة آآ طويلة - 00:02:32
وممتدة لا شك ايضا ان الذي صدر عنها من كتب المذكرات والتاريخ كان اكبر من مما صدر عن غيرها من الحركات الاسلامية. مم. وفي الكتب الكثير من الفوائد التي يمكن ان نستفيد بها في واقعنا المعاصر. فالمسألة لا تخضع لاي حسابات سياسية او فكرية - 00:02:52
طيب. بقدر الفائدة التي نلتمسها من المذكرات. اذا اذا الاهتمام آآ من حيث آآ الملفات التي تفتح من خلال هذه المذكرات وآآ الا ننسى فضل اه اه اصحابها وخاصة من اهل الفضل فيهم. اه لكن نبدأ في هذه الحلقة نعم. موضوع - 00:03:12

وها هو محمود الصباغ واه مذكراته اه جميل. اه ربما اه له مذكراتين او كتابين المذكرات صحيح آآ احدهما التصويب الامين لما نشره القادة السابقون عن التنظيم الخاص للاخوان المسلمين والكتاب الآخر. والتنظيم الخاص ودوره في دعوة الاخوان المسلمين - 00:03:32

طيب اه نبدأ اه هو يعني اه بحيس انك سألت السؤال الاول. مم. فمحمود الصباغ هو شخصيا له فضل علي انا طبعا لم القه ولم اقابلة ابدا. نعم. لكن هو الشخصية الوحيدة التي فهمت منها السؤال اللغز الكبير. مم. وهو كيف - 00:03:52

استطاع جمال عبدالناصر الشاب الذي لا يبلغ ستة وثلاثين سنة ان يمسح اكبر جماعة اسلامية موجودة في مصر في ذلك كالوقتها يا جماعة الاخوان المسلمين. يعني كيف لهذا الضابط الشاب الذي لا يتمتع باي شعبية ولا يتمتع باي نفوذ داخل الجيش يمكن ان يقارن به نفوذ الاخوان المسلمين - [00:04:11](#)

كيف استطاع ان هذه احد الالغاز الكبرى في التاريخ المصري ما زلتا ندفع آثمنها حتى الان. وكانت لاني انا كنت من الاخوان المسلمين قبل ذلك. هم. وكان هذا السؤال لغزا يحيرني. نعم. فبالتالي كتابي او كتابة محمود الصباغ. هم - [00:04:31](#)
هذا الكتابان الوحيدان اللذان يعني ادركت منهما لاسيما الكتاب الثاني اللي هو التصويب الامين كيف استطاع عبدالناصر ان يفعل هذا؟ الحقيقة احد المشكلات الكبرى التي حصلت داخل الاخوان المسلمين انهم لم يكتبوا تاريخهم بشكل آمن منصف ولا بشكل موضوعي. وهذه كانت - [00:04:51](#)

الاشياء التي اخذها عليهم كبار في الاخوان. يعني الشيخ يوسف القرضاوي. هم. وهو كان ابوهم الروحي فقهيا. نعم. كان في كتابه الاخوان المسلمين سبعون عاما من الدعوة والتربية والجهاد ذكر انه احد العيوب داخل الاخوان المسلمين انهم لم يكتبوا تاريخهم بشكل منهجي. وهذا الكلام ذكره في السبعينات وفي التمانينات وفي التسعينات. هم - [00:05:13](#)
والذي حصل في الفين وتلتشر الانقلاب العسكري على عبدالفتاح السيسى كان نسخة مقررة من الانقلاب الذي صنعه عبدالناصر سنة الف تسعمية اربعة وخمسين يعني لا اقول لك فقط بأنه انهم لم يقرأوا تاريخهم. بل اقول ان بعض الذين عايشوا الانقلاب بتابع عبدالناصر. هم. هم بانفسهم سقطوا في نفس - [00:05:33](#)

الانقلاب الذي آآ يعني نفذه عليهم عبدالفتاح السيسى. لماذا؟ احد اهم الاسباب ان الاخوان قدموا لانفسهم وقدموا لابنائهم تاريخا مزورا وهذا ما اثار حيرتي وهذا الكتاب كتاب التصويب الامين. هم. هو في الحقيقة - [00:05:53](#)
كتاب اريد دفنه وطمره وطمسه. نعم. لأن فيه العيوب التي كانت موجودة في الاخوان المسلمين في ذلك الوقت وقت. هم. ومكنت عبدالناصر من القضاء عليهم وهو الامر الذي دفعت الجماعة ثمنه. ودفعت البلد والعالم العربي بل والعالم الاسلامي - [00:06:11](#)
كله ثمن آآ هذه الواقعه. نعم. فلذلك محمود الصباغ حقيقة فضلاته الكبير على هذه الاجيال انه ترك هذين الكتابين. نعم مين محمود الصباغ؟ محمود الصباغ كان آآ واحد من قيادات النظام الخاص. المجلس كان فيه مجلس قيادة النظام الخاص. هم. النظام الخاص هو الجهاز الامني العسكري - [00:06:31](#)

الذى انشأه حسن البنا لكي يتولى مهمة الثورة والتغيير ومصادمة النظام القائم. نعم. في في ذلك الوقت. هم. احنا نسميه في مصر الحقبة الليبرالية. نعم. اللي هي ما بين ثورة تسعتاشر وما بين الف تسعمية اتنين وخمسين. نعم - [00:06:54](#)
هذه الفترة كانت فترة فيها حريات شكلية. صحيح فيها احتلال انجليزي. هم. لكن عندنا ديمقراطية وعندها احزاب وعندها صحفة. هم. وعايشين جو ديمقراطي لكن ديمقراطية شكلية لانها تحت ظل الانجليز وتحت صلاحيتها الى للملك. ومع ذلك هذه الفترة افضل بكثير - [00:07:11](#)

من الحكم العسكري. نعم فهنا حسن البنا انشأ جماعة ظاهرية اللي هي الجماعة التي تدعو للإسلام ولمكارم الاخلاق لانه طبعا مصر في ذلك الوقت كانت في موجة الحادية وعلمانية. انا بقول لك حقبة ليبرالية - [00:07:31](#)
كان اغلب السياسيين المصريين بتوع الليبرالية. هم. وهناك انكماش شديد للدين وضعف شديد للازهر. فهو انشأ الجماعة لكي تقوم بمهماتها الدعوية التي تشرح الاسلام. نعم. لكن المهمة الثورية مهمة التغيير. هم. انشأ لها هذا النظام الخاص. هذا الجماعة. نعم. السرية - [00:07:48](#)

التنظيم السري الذي يعده افراده بدنيا وعسكريا ومعلوماتيا لكي يقوموا بهذا الدور. نعم فهذا هو الجزء السري داخل الاخوان المسلمين.
والا فبقية الجماعة كان يمكن من شاء ان ينضم اليها. نعم. محمود الصباغ يشرح فيها - [00:08:08](#)
اشرح في هذين الكتابين يعني المرحلتين الاساسيتين في تاريخ النظام الخاص. المرحلة الاولى اللي هو في كتابه التنظيم الخاص
ودوره في دعوة الاخوان المسلمين كيف ينشأ هزا التنظيم؟ كيف يتم اختيار افراده؟ كيف يتم تدريبهم؟ ما هي العمليات التي نفذوها؟

سواه ضد الاحتلال - 00:08:27

الانجليزي او كيف شاركوا في حرب فلسطين بقيادة المتطوعين؟ وكيف دعموا الفلسطينيين الذين كانوا في ذلك الوقت بقيادة امين الحسيني وعبد القادر الحسيني في مواجهة الصهيونية. نعم فهذا جزء من التاريخ المخفي الذي تحرص السلطة المصرية وبقية السلطات الرسمية على تجنيبه لانه يظهر - 00:08:50

كمجاهدين للاحتلال يعني آآ مجاهدين للاحتلال الاجنبي ومجاهدين للصهيونية. نعم المرحلة الثانية التي يغطيها كتابه الثاني. التصويب الامين. مم يشرح كيف انتهى هذا النظام الخاص؟ هم. وما هي الفوقي التي شملت الجماعة؟ يعني كيف استطاع عبدالناصر؟ نعم. ان يخدع - 00:09:15

المرشد حسن الهضيبي والفريق الذي كان معه. هم. حتى تولوا هم بانفسهم تفكيك هذا النظام الخاص وبمجرد ما فكوه افترس عبدالناصر كل الجماعة. سبحان الله. بما فيها الذين ساعدوه على التفكيك - 00:09:41

نعم. وهذه في الحقيقة طبعا انا قرأت هذا الكتاب في سنة الفين وتسعة او الفين وعشرة الفين وتسعة والفين وثمانية. من الحقيقة نفس ما ورد في هذا الكتاب تكرر في سنة الفين واربعين واثنين وخمسين واثنين. نعم. انه القيادات التي ساعدت عبدالفتاح السيسى في تصفيه - 00:09:57

الجناح الثوري داخل الاخوان سجنت مع نفس الجناح الثوري داخل الزنازين. سبحان الله! في تكرار مطابق لما حصل في التاريخ فهذا آآ هذان الكتابان. طيب اه. هنا اه اه نحتاج ان اسئلتك الان لماذا - 00:10:16

هذا يتكرر نفس الخطأ لانها لا نتعلم هو يعني انا ذكرت لك ان الاخوان الحقيقة قدموا رواية لانفسهم ولشبابهم رواية لا تحملهم اي خطأ ولا تضعوا ايديهم على مواطن الضعف والنفوذ. نعم. ولذلك - 00:10:36

يعني انت تدري الذي تولى رواية. نعم. الرواية الرسمية لاخوان المسلمين هم الجماعة الذين كانوا محظيين بعبدالناصر. هم سبب الازمة اصلا. نعم اللي هم منهم صلاح شادي وغيره. هم. محمود الصباغ هنا اراد ان يرد على هؤلاء الذين كتبوا عن النظام الخاص وحملوهم - 00:10:56

مسئولة ضربة عبدالناصر للجماعة مع انهم كانوا هم السبب الحقيقي في ضرب الجماعة. هم. لذلك سماه التصويب الامين لما كتبه قادة السابقون عن التنظيم الخاص ذكرت بان هذا الكتاب آآ ارادوا ان ان يضمر او ينسى او آآ كأن هناك تجاهل - 00:11:17

قل لهذا من هذا التجاهل. من الجماعة لانه حقيقة يحمل شخصيات من رموز الاخوان. هم. مسؤولية فك الضعف والضررية التي تلقوها على يد عبدالناصر. وكانوا الاخوان لا يحبون ان يعرضوا رموزهم لهذا يعني - 00:11:37

لهذا التبرير هذه شهادة مهمة ونحتاج ان نعرف من محمود الصباغ بل في غاية الاهمية واسمح لي يا مولانا يعني مصطفى مشهور اللي هو المرشد الخامس لاخوان المسلمين كان اصلا جزءا من النظام الخاص. نعم. لما اصدر محمود الصباغ كتابه الاول الذي يحكي فيه جهاد التنظيم الخاص. هم - 00:11:57

كتب مصطفى مشهور مقدمة له. نعم. الكتاب الثاني الذي ناقش فيه الاوضاع الداخلية. هم. لم يرضي مصطفى مشهور. ان يكتب مقدمة لهم. فلكن الحقيقة المقدمة تثبت امانة ودقة محمود الصباغ. وانا شخصيا - 00:12:16

يعني حاولت مقارنة ما جاء عند محمود الصباغ بغيرها من الشهادات. نعم. ثبتت لي ان هذا الرجل كان في الغاية من الدقة والتوثيق. نعم. طيب الان من هو من هو محمود الصديق؟ نعم. ما وزن هذه هذا القيادي الذي هو الف مثل هذه او ذكر هذه الشهادة. نستطيع ان نقول انه محمود الصباغ كان - 00:12:33

الرجل الثاني في النظام الخاص لاخوان المسلمين. نعم. كان الرجل الاول فيه هو قائد عبدالرحمن السندي. نعم. عبدالرحمن السندي كان قائد النظام الخاص لاخوان المسلمين طول فترة حسن البنا رحم الله الجميع. هم. اه محمود الصباغ بداية دخوله لاخوان المسلمين هو بيقول انا لم اكن مهتما بالسياسة. نعم - 00:12:53

في قدر عجيب تقابل مع مصطفى مشهور. هم. وقال له يعني دعاه للانضمام لاخوان قال له انا ما ليش في الاحزاب. وهذه الاحزاب

بالنسبة لي خدعة. ولو واحد فيهم في آآ يعني في امره فإنه سيجاهد الانجليز. قال له لأ الاخوان المسلمين مش حزب. الاخوان المسلمين عايزين مم. يجاهدوا الانجليز. وايه رأيك تعالى نروح للشيخ حسن البنا نسمع - 00:13:13

منهم. مم. فيبيقول انا رحت ا اسمع من حسن البنا وكان يتكلم عن الجهاد كلاما او اسمعه لأول مرة. هم. طبعا من يراجع حالة مصر في ذلك الوقت اي كلام عن السياسة والجهاد كان - 00:13:33

حضورا. نعم. وبالتالي اقتنع بهذه الفكرة. مم. وبيقول انا كنت ما كنتش متخيلا ان الاسلام فيه هذا. نعم. وانا بالفعل رأيت من الناس حتى من الشباب يعني من لما سمع ما في الاسلام من ثورية وجihad لم يكن يتوقع ان الاسلام فيه هذا الكلام. من كثرة ما حصل من تغريب وطمس لمعالم الاسلام في بلادنا - 00:13:47

نعم انضم لاخوان المسلمين. هم. قال له طيب ده احنا كده طالما ناويين نحرر البلد من الانجليز فلا بد ان تكون الجيش المسلم. هم. فعرفه على عبدالرحمن السندي اللي هو كان مسؤول عن تكوين هذا الجيش المسلم. وبدأ يتدرج ويظهر من الكفاءة يعني والقوة. مم. ما جعله - 00:14:08

يكون في قيادة هذا النظام الخاص لاخوان المسلمين. وفي اللحظة التي استقال فيها عبدالرحمن السندي كان هو. هم. المسئول عن النظام الخاص لاخوان المسلمين ان فهو نستطيع ان نقول الرجل الثاني للنظام الخاص داخل اخوان المسلمين. طيب اهمية النظام الخاص هنا ان ذكرت بان هو آآ انشى - 00:14:29

من اجل التغيير. نعم. النظام الخاص آآ ذكرت انه الجهاز الامني العسكري الذي كانت تناط به مهمة التغيير. هو بطبيعة الحال انت مهما حاولت ان تطرد المحتل. طبعا هي يعني طرد المحتل ده اصله هو ليس لغزا من الالغاز. هم. التخلص من الحكم المستبد ليس لغزا من الالغاز. هو - 00:14:49

طريق معروف لكن علشان مكلف الناس ايه بتحاول تراوغ وتجنبه. فهو النظام الخاص كان هو الجيش الاسلامي الذي يربى جنوده وابتاعه على الفكرة الاسلامية لكي يقوموا بمهمة الجهاد لانه البلد كانت تحت الاحتلال في ذلك الوقت. نعم. وبالفعل انجز في هذا انجازا كبيرا - 00:15:09

انجز في دعم اه القضية الفلسطينية ضد الصهاينة انجازا كبيرا. واه يعني اه هذا امر يطول انا يطول شرحه وارجع الى القول انه هذه الحلقات هي مجرد تعريف وتسويق. نعم. الى قراءة هذه المذكرات السرية. هو هم يعني اه النظام الخاص ربما من اعماله ومن اهم اعماله هو - 00:15:29

ومشاركتهم في آآ حرب تمانية واربعين ضد العصابات الصهيونية. صحيح. وآآ ذكر بعض آآ هذه الاحاديث في هذا المقطع دعنا نستمع اليه بدأت استطلاع ارض المعركة بزيارة النقيب عبدالمنعم النجار قائد المخابرات العسكرية لمنطقة سيناء في ذلك الوقت - 00:15:49

الذى اصبح سفيرا لمصر في باريس فيما بعد وطلبت منه معونته باعتباره مسؤولا عن المخابرات العسكرية في المنطقة بتقديم احدث المعلومات عن المستعمرات اليهودية في ارض فلسطين ولكنني دهشت عندما سلمني سعادته الخرائط الصادرة عن الجيش الانجليزي لاقليم فلسطين. والتي كان لدينا نسخ - 00:16:11

تخن منها وقد اكدى سعادته انه لم يرسل احدا من رجاله بعد ليجوب المنطقة وينقل اليه من على الطبيعة المتغيرات التي حدثت عليها بعد احتلال الانجليز لفلسطين ثلاثين سنة متصلة - 00:16:39

غيرةوا فيها كل الوضاع. تمهيدا لقيام وطن قومي لليهود في فلسطين. وتلقيت من هذه الحقائق درسا هاما هو ان جبنا هو القيام بهذه الدوريات الاستطلاعية بانفسنا دون الاعتماد على معونة احد. خاصة ان هذه المعلومات التي - 00:16:57

لتحتاجها غير موجودة اصلا لدى الجهات المختصة في القوات المسلحة المصرية اذا هو يتتحدث عن الجيش المصري في ذلك الوقت وكان رئيس حكومة محمود النقاشى. لكن آآ يعني ليس لديهم معلومات حتى عن ارض المعركة. آآ هذا الكتاب مم. فيه محمود الصباغ كان قائدا للفقرة - 00:17:17

الفرقة الاولى من المتطوعين من الاخوان المسلمين التي جاهدت في فلسطين. نعم. وكان في هذه الفرقة بالمناسبة الشيخ سيد سابق صاحب كتاب السنة الرجل الفقيد. نعم. المشهور. فهو الان يتكلم من واقع شاهد العيان. مم. اول مشكلة قابتهم انهم يفتقدون المعلومات عن - 00:17:44

طين. مم. بيقول هو لما كلم مدير المخابرات العسكرية في سيناء عايز خرائط. مم. خرائط لانهم داخلين سيقاتلوا اليهود. نعم. فوجد 00:18:04 الخرائط التي سلمت اليه عمرها ثلاثين سنة. هم -

ليس عندهم خرائط. طبعاً الخرائط الاوضاع كلها اختلفت تماماً لانه اليهود مم. جاؤوا وانشأوا مستعمرات وصارت لهم موقع عسكرية. هم آآآ وجد انه الجيش المصري ليس عنده اي علم بارض المعركة وبالتالي صار من مهمات هؤلاء المتطوعين ان يبدأوا بانفسهم - 00:18:19

باستطلاع التغييرات التي حدثت على الارض من جديد. مم. هو يؤكد ايضاً الشهادات الكثيرة المتضارفة عن انه الفلسطينيين وكانت 00:18:39 قيادتهم السياسية امين الحسيني وكانت قيادتهم العسكرية عبدالقادر الحسيني في الداخل. نعم. لم يكونوا يريدون دخول الجيوش. هم. كانوا -

مثلاً دخلت عصابات صهيونية ويواجهها متطوعون حتى بحيث انه المشهد الدولي لا يكون انه في دول داخلها في الحرب وبالتالي تستدعي اسرائيل تدخلات دولية. نعم. ومع ذلك اصرت الجيوش على ان تدخل ولما دخلت الجيوش كانت هي السبب في الهزيمة. 00:19:00 نعم. وفي ان تتحول اسرائيل -

الى واقع. نعم لما كانت الجيوش تعجز عن مقاتلة اليهود كانوا يستعينون بالمتطوعين. ولذلك سُنجد في هذا الكتاب شهادات من 00:19:20 جنرالات الجيش المصري منهم اللواء فؤاد صادق واللواء احمد المواوي. هم. كيف انهم كانوا يستعينون بـ متطوعي الاخوان المسلمين في تحرير -

بعض الواقع العسكرية التي عجز الجيش المصري عن تحريرها. وانه القوات المتطوعة والتي يغلق عليها الاخوان المسلمين هو 00:19:42 يذكر ان الاخوان المسلمين كانوا تسعين في المية من المتطوعين. نعم. كانوا يؤدون اداء كان يبهر العسكريين الانجليز. لانه طبعاً انت حين -

قال المعركة مع اليهود ويحاصر اليهود يستغيثون بالقوات الانجليزية فتأتي لكي تفصل بينهم وتوقف اطلاق النار اصحاب اليهود 00:20:02 مقابل ان يسلموا هذه التبة او الموقعا العسكري دون ان يعني يقتلوا. نعم -

فهناك الكثير الكثير من التفاصيل التي يرويها وهناك كتب اخرى تكلمت عن الاخوان المسلمين في حرب فلسطين مثل كتاب 00:20:21 كامل الشريف المشهور في حرب الاخوان المسلمين في حرب فلسطين يتضارف شهادة هذا مع خصوصاً وان هذا كان شاهد عيان. نعم -

لكن الامر الساني هم هم الان حاربوا. الامر الثاني انهم سعوا في دعم عبدالقادر الحسيني وامين الحسيني بالاسلحة والتجهيزات. صار 00:20:38 النظام الخاص يحاول ان يجمع اسلحة الموجودة في صحراء العالمين. طبعاً احنا عندنا في مصر صحراء العالمين دي حصل فيها موقعة مشهورة في الحرب العالمية الثانية بين القوات الالمانية والقوات الانجليزية. مم -

يقول محمود الصباغ بأنه الاسلحة التي كانت موجودة في الصحراء كانت تكفي الجيش العربي مجتمعة لمدة عشرين سنة اسلحة 00:21:05 كثيرة جداً. نعم. هم تركوها لانه تكلفة نقلها صارت عالية جداً. والحكومة لم تفكر في هذا. والحكومة لم تفك في هذا. تولى بعض آآآ اعضاء النظام الخاص منهم يذكر مم. اخ من الاسكندرية اسمه احمد -

طرف الدين تولى ان يأتي يجمع هذه الاسلحة. هم. عملوا ورش لكي اه يحاولوا تخلصها مما اصابها من الصدأ والفساد مع كثرة البقاء 00:21:25 في الرمال ومع تغير الاجواء الصحية انشاؤا حتى مصنع للمتفجرات وكان ظاهرياً كمصنع للبلاط. هم - بحسب يساهموا في التصنيع. يعني النظام الخاص دعم بكل ما يملك مسألة الجهاد الفلسطيني. حتى انه لم ما فيما بعد آآآ محمود 00:21:45 فهمي القراشي. مم. القى القبض على الاخوان المسلمين -

واودع المجاهدين من الاخوان في المعتقلات معتقل الطور. نعم. يعني جاءوا من الجهاد او دعهم في المعتقلات. بسبب بسبب ساتي له بس انا يعني حتى لما اشتغلت المعركة الان القصد انه جاء امين الحسيني وشهد بأنه هذه الاسلحة التي كانت - 00:22:02 آآ المنضبطة عند الاخوان المسلمين هي اسلحة تابعة للهيئة العربية العليا لتحرير فلسطين التي يقودها هو بنفسه. هم. وانه هذه المناطق كانت مناطق يتم فيها تنسيق بينه وبين الاخوان المسلمين. نعم. لانه الموقف السياسي كان داعما لفلسطين علانية. نعم. حتى انه القضاة الذين - 00:22:21

نظروا هذه القضايا المرفوعة استقال منهم اثنان وانضموا للاخوان المسلمين. نعم لانه اكتشفوا الحقيقة بمجرد تلقيق وانهم كانوا يقاتلون اليهود. اه كيف بدأ انقلاب العلاقة بينهم وبين القراشي؟ نعم بخطأ امني حصل تم اكتشاف سيارة السيارة الجيب. قضية السيارة الجيب المشهورة دي قضية - 00:22:41

كانوا هم عندهم بيت امن خزنوا فيه وسائق النزام الخاص آآ المؤجر اراد ان آآ يعني يخرجهم من هذه من هذا المكان. مم. حصل نوع من التأخر كداب هذه الاوراق والمعدات في سيارة جيب. هم. اشتبه فيها بعض رجال البوليس القي القبض عليها. فاكتشفوا مخطوطات كثيرة معلومات - 00:23:06

مناطق مناطق تخزين اسلحة. نعم. اسماء شخصيات مستهدفة. مم. وهنا. مم. اصدر القراشي قراره بحل جماعة الاخوان المسلمين وفي نفس الوقت كان قد سحب القوات المصرية التي هزمت. نعم. او على وشك الهزيمة من فلسطين. مم. ويقول انه اكتشفنا انه في مصر - 00:23:26

طبت اشد واطهر من العصابات الصهيونية. هم. ونوصل للعصابات الصهيونية لو دخلت مصر ما كانتش هتعمل فيها زي اللي بيعمله الاخوان المسلمين. هم. وبالتالي اصدر قرار حل الاخوان المسلمين وبدأ - 00:23:48 حملات اعتقالهم. مم. وآآ اعتقاد المجاهدين. مم. آآ حتى في اعتقاد المجاهدين ده امر غريب جدا. نعم. احيانا كان الجيش المصري يخرج المجاهدين من المعتقل علشان يساعدوه في تحرير منطقة وبعدين يرجعهم للمعتقد مرة تانية. ده استعمالهم فقط بغض الحقائق هو - 00:23:58

هنا نقطة يعني ربما تحتاج الى حوار اخر يعني الشيخ حسن البنا مم. كان يريد تأجيل الصدام مع الحكومة مم. الى اقصى مدى ممكن يمكن لم يدرك ان هذه لحظة يعني انتهى فيها الامر. فهو يعني الاخوان المتطوعين كانوا يستطيعون اصلا ازا تمردوا على الاعتقال او ازا - 00:24:18

حتى ثاروا داخل مصر ان آآ يحققوا نتائج افضل بكثير. نعم. لكن مع الاسف مم. في اطار سياسته للتهديئة. نعم. يعني لم لم يستثمر القوة التي كانت موجودة لدى الاخوان المسلمين. القضية قضية الموازنة بين العدو الخارجي والعدو الداخلي. اه. من اين تبدأ - 00:24:38

اه يقع هنا ربما اه سوء التقدير واه اه الهزيمة احيانا انتكاسة دعنا قلنا العودة الى السجون وحل اه طيب اذا هناك ايضا تفاصيل اخرى يرويها اه محمود الصباغ في اه هذه الاحاديث وهي - 00:24:58

كثيرة جدا لكن دعنا نخرج لهذا الفاصل قصير ثم نكمل الحوار. تمام بسفر الحياة دروس عظم تفید اللذیذة تزکی العمر لنا يا عبرة بتجاري من سعوا للنجاح بيسافر لحياته دروس عظم تفید اللذیذة تزکی العمر لنا - 00:25:18 يا عبرة في تجاري من سعوا للنجاح الجميل طيب استاذ محمد لو آآ يعني تلخص لنا اهم اعمال النظام الخاص في هذه الحقبة وخاصة كانت هناك حرب تحرير آآ القناة تبضى - 00:25:55

بارك الله فيكم. شف اه يعني طبعا النظام الخاص انا اعتبره باعتباري باحث في التاريخ بالزات المصري. هم. هو انجح تجربة حركية جهادية في التاريخ المصري على الاقل. نعم. يعني النزام الخاص - 00:26:22

ان انجح من التجارب المناظرة له التي كانت في وقته مثل القمصان الزرق والقمصان الخضر. هم. التي اسستها حزب الوفد ومصر الفتاة. كان انجح واكفاً بكثير نعم. وانجح حتى من التجارب التي جاءت بعده كتجربة الجماعة الاسلامية وجماعة الجihad وهذا امر

طبعا يعني يحتاج الى نقاش حتى الحزب - 00:26:36

وطني اه كان هناك اه قبله نعم في مرحلة سابقة عن هذا كان الحزب الوطني نعم له اه ايضا نزام لكن يعني استطيع القول انه الخاص يعتبر اضخم تجربة حركية مقاومة في التاريخ المصري في فترة المئة سنة الماضية. نعم - 00:26:56

لكن اذا وانا طبعا ادعو الناس لقراءة هذا الكتاب لكن اذا اردنا ان نلخص فنستطيع ان نضع ايدينا على ثلاثة محطات مهمة. هم. المحطة الاولى هي محطة خدمة هذا النظام للقضية الفلسطينية ومجahدته للصهاينة. هم. وكثير من المؤرخين يرون انه هذا -

00:27:14

طبع هو ما ادى الى حل الاخوان المسلمين والى اغتيال حسن البنا. هم. لانه ظهر ان الاخوان المسلمين لم يكونوا مجرد هيئة يعني عزلاء او لطيفة صار لها مخالب حتى هذا تشبهه حسن البنا انه حرب فلسطين - 00:27:34

كشفت عن مخالب الاسد وبالتالي كان هذا احد اهم اسباب اه حل الجماعة واغتيال البناء. هم. اه وال الحرب العالمية التي جاءت على الاخوان في والامر السانی هو جهاد الاخوان المسلمين ضد الانجليز. الانجليز في ذلك الوقت كانوا موجودين كمحليين. هم. لكن في نهاية الأربعينات والخمسينات - 00:27:54

ركزوا عند قناة السويس لأنهم اعطوا استقلال شكلي لمصر بعد آالف تسعين وعشرين وبعد الدستور الف تسعين ثلاثة وعشرين. وبالتالي كان هناك حركة جهادية حول القناة ضد معسكرات الانجليز. طبعا هم موجودين كمعسكرات عند القناة لكن متتدخلين في السياسة المصرية. نعم - 00:28:16

مسيطرين. اي نعم يعني انت في الحرب العالمية الثانية مسلا. هم. هم دخلوا اجبروا الملك على ان يعين مصطفى النحاس رئيسا للحكومة الحادث المشهور اللي هو حادس فبراير اتنين واربعين - 00:28:36

نعم فهنا بدأت تحصل عمليات فدائية كثيرة ضد الانجليز في منطقة القناة لكي تضغط على الانجليز لكي يرحلوا عن مصر وهنا عدد كبير من العمليات التي نفذها الاخوان المسلمين شباب الاخوان المسلمين لدرجة انه الانجليز حتى الصحافة الانجليزية بدأت تتحدث عن جيش التحرير - 00:28:46

الشعب المصري. هم. وبدأت تقول ان مستوى العمليات لابد ان يكون فيه اه يعني خبراء المان او يوغوسلاف يعني من الايه؟ من القوة اه يعني من المعسكر الشيوعي. نعم. فهناك عدد كبير من العمليات ضد المصالح الانجليزية والقوات الانجليزية. وطبعا ذكرت مسألة في - 00:29:08

فلسطين ومسألة استهداف المصالح اليهودية. نعم. والامر الثالث وهو الخطير والمهم انه هذا النظام الخاص قام عمليا بحراسة. هم. ثورة ثلاثة وعشرين يوليوا او انقلاب ثلاثة وعشرين يوليوا. هم. يعني اهم - 00:29:28

المهمات التي قام بها النظام الخاص ام المهمات؟ هم. في الثورة. نعم. قام بها النظام الخاص. يعني من حاصل قصر رأس التين اللي هو في اسكندرية الملك فاروق هو عبد منهم عبد الرؤوف. نعم. وحتى عبد المنعم عبد الرؤوف له مذكرات لعلنا ان نأتي لها في موسم اخر. نعم. عنوانها اجبرت فاروق على التنازل - 00:29:46

عن العرش. من الضابط الثاني الذي حاصل اه قصر عابدين كان اسمه ابو المكارم عبدالحفي و كان ايضا من ضباط النظام الخاص داخل الجيش. نعم المهمات الكبرى التي يعني التي انقذت حركة ثلاثة وعشرين يوليوا من ان ينقلب عليها الملك او ينقلب عليها السلطة الانجليزية - 00:30:06

يعني عمليا على الارض نفذها اه اعضاء وضباط النظام الخاص وان كان على قدر من التفصيل عبدالناصر توارى واصبح وسجل اسمه في آه حزب الشيوعي. عبدالناصر وعبدالحكيم عامر وانور السادات الذين الت اليهم الامر فيما بعد. نعم. هؤلاء - 00:30:30

حربيين على تسجيل انفسهم على الابتعاد تماما عن الجيش في هذه الليلة. نعم. يعني السادات افتعل زهب للسينما وافتعل مشاجرة مع احد الناس لكي اذهب به الى قسم البوليس علشان يثبت في حالة فشل الانقلاب انه كان في السينما. في السينما. عبدالحكيم عمرو عبدالناصر ظلوا بالملابس المدنية الى ان تمكنا - 00:30:50

نوفص آآ يوسف آآ يا سبحان الله اسم مشهور جدا نسيت اسمه يعني ساتذكره الان آآ من السيطرة على مقر قيادة الجيش. نعم. وكان هذا احد الضباط الشيوعيين. نعم. تمك من السيطرة على مقر قيادة الجيش و ساعتها بدأ يبرز - [00:31:10](#) عبد الناصر و عبد الحكيم عامر. نعم. يوسف صديق. نعم. يوسف صديق اسم مشهور جدا. نعم. في التاريخ المصري. مم. وبالتالي النظام الخاص كان ذو آآ يعني ذو مهمات كبرى وفارقة في التاريخ المصري ولكن مع الاسف لانه الاخوان مغلوبين. نعم. فلم يكتب هذا التاريخ - [00:31:27](#)

هذه الاحداث كلها جاءت في سياق انتقال الهيمنة الانجليزية الى الهيمنة الامريكية لانه كان بعد الحرب العالمية الثانية في اه او اخر اه في هو هذا سياق عام لكن هذا ليست له علاقة - [00:31:47](#)

الاحداث التي نعم. يعني الذين كانوا يناضلون على الارض لم يكونوا منتبهين لهذا السياق العام. نعم. طيب يروي ظروف واتخاذ قرار حل النظام آآ الخاص بعد آآ من قبل الجماعة في آآ بعد آآ انقلاب يوليو. دعنا - [00:32:07](#)

طلب الغاء النظام الخاص جاء رغبة من قيادة الثورة وقد حرص الاستاذ عبدالقادر عودة على تلبيتها. واحب ان اؤكد انه لا تثريب على الاستاذ عبدالقادر عودة في ان يعمل على اجابة رغبة مجلس قيادة الثورة - [00:32:27](#)

فقد كان هذا المجلس على وفاق تام مع قادة الدعوة في هذا الوقت من الزمان ولكن المأخذ الوحيد هو نقطة نظام حيث لم يبلغنا الاستاذ عبدالقادر عودة شيئا عن موقف المرشد العام من هذا الرأي الجديد - [00:32:49](#)

ولهذا السبب وحده طلبنا الغاء وساطة الاستاذ عبدالقادر عودة بينما وبين المرشد العام حتى لا يحدث ادنى على فضيلته في مجريات الامور اذن كان الوقت المرشد الثاني وهو حسن الهضيبي خلفا. نعم. للبنا. هو الحقيقة دائما السؤال كيف تم اه - [00:33:06](#)

يعني اختيار الرجل في في هذا الوقت والله يا شيخ عبدالله اختيار حسن الهضيبي مرشدنا عاما ما يزال حتى هذه اللحظة لغز وانا اتصور ان كل الذين عندهم المعلومة قد رحلوا - [00:33:31](#)

نعم. لكن من الالغاز غير المعروفة حتى الان كيف يأتي حسن الهضيبي مرشدنا عاما بعد حسن البنا اه وبقيت تضم سنتين اه فارغة يعني هو على فكرة هنا جيد انك ذكرتني - [00:33:46](#)

اه كاتب صحفي مصرى معروف اسمه محسن محمد له كتاب جميل اسمه اه من الذي اغتال حسن البنا؟ نعم. ذكر فيه تقرير من السفارة الانجليزية يقول هذا التقرير. نعم. بأنه حسن البنا اذا جرى اغتياله فانه هذا يسد ضربة قاضية للاخوان المسلمين لانه ليس في الاخوان المسلمين - [00:34:04](#)

من يستطيع ان يعني من له مثل مواهبه ويستطيع ان يقود الجماعة من بعده. خاصة حسب ان كانت شخصيته طاهية. نعم. حسن البنا لم يعرفه احد الا وامتلا به. نعم. امتلا به حبا واهيبة وتقديرها. مم. وبالفعل لما اغتيل حسن البنا في فبراير الف تسعمية تسعه واربعين. نقدر نقول ظلت الجماعة فطرت - [00:34:24](#)

عامين بلا مرشد حتى اجتمع بعض قياداتها مرة اخرى وفكروا في اختيار مرشد عام. لكن هنا لماذا اختاروا حسن الهضيبي حتى الان هذا امر غير معروف. يعني الرواية الوحيدة الموجودة. هم. انهم اه يعني كان هناك اربع مرشحين منهم صالح عشماوي - [00:34:44](#)

وكل الجماعة الرجل الثاني رئيس تحرير مجلة الدعوة الشخصية في غاية الشهرة وهناك شخصيات مشهورة يعني عرضوا كمرشحين جاء اقتراح مجهول المصدر في حقيقة الامر يقول لهؤلاء الشخصيات المرشحة يعني ايه رأيكم بدل ما نعمل انتخابات ويحصل انشقاق داخل الجماعة؟ نجيب واحد ايه؟ يبقى كده - [00:35:04](#)

جهة وشخصية مشهورة وتحكموا انتكم وتدبروا الجماعة من بعدي طبعا هذا منطق غير معقول لانه في الانتخابات في النهاية الناس ستنستقيم وحيث انه الاخوان بيتخروا الانتخابات السرية باسلوب التمرير. نعم. يعني الورقة تذهب - [00:35:29](#)

فاول من وقع واختار حسن الهضيبي كان صالح عشماوي. مم. بقية مكتب الارشاد ما كانش يعرف مين حسن الهضيبي اصلا. مم. لكن لما رأوا توقيع صالح عشماوي على انتخابه. مم. تبعوه ثقة به واختاروا حسن الهضيبي. واذا بحسن الهضيبي الذي تقول الرواية غير

يعني غير المعروفة - 00:35:46

تصدرها انه هيبي واجهة اذا به يصير مرشد كامل للصلاحيات بل ويأتي معه بشخصيات اخرى لم تكن حاضرة داخل الجماعة ولان اسرارها منهم طبعا عبدالقادر عودة ومنهم آآ واحد اسمه حسين كمال الدين كان مسئول القاهرة وده منصب خطير في الاخوان
لان القاهرة هي العاصمة هي نعم المركز - 00:36:06

وانت عندك حسن الهضيبي قانوني وعبد القادر عودة قانوني ايضا والحقيقة انا ولكن هم هم انفسهم من من قادة لا لم يكونوا نعم رئيس آآ القسم قسم قاهرة او لا القضاة ممنوع عليهم بموجب القانون. مم. ان يكونوا في تنزيمات سياسية. نعم. وانما قيل ان هناك
علاقة شخصية - 00:36:31

بين حسن الهضيبي وبين حسن البناء طب ما هو برضه حسن البناء له علاقة شخصية. نعم. بملابسين الناس. نعم. فيعني هم. يعني قيل
الكثير في تبرير لماذا جاء حسن الفرق الان مؤثر بين الرجلين بين حسن البناء وحسن الوظيف. فارق هائل. هم - 00:37:01
حسن البناء ممتلى بالكاريزما. نعم. خطيب مفوه. مم. لكن حسن الهضيبي رجل تعود على مكان القضاء فهو يسمع ما قال مم. وننطق
بالحكم في عبارة جامدة نستطيع ان نقول جامدة باردة قصيرة. نعم - 00:37:18

الحسن البناء اصلا مدرس فضلا عن ان يكون خطيبا يعني مواهب الحضور المواهب الدعوية حسن البناء هائل وموهوبة
اجتماعيا. نعم. في العلاقات حسن الهضيبي ليس كذلك. بل حسن الهضيبي يروي حتى من عرفوه. هم. يعني حتى من تعاطفوا معه
انه لم يكن يعني رجلا - 00:37:38

اجتماعيا يستطيع ان مم. اه يعني يحتوي الشخصيات المختلفة بل رأى فيه كثير من الناس نوعا من الكبر. هم. طبعا انا لا اتهم وهو
الان بالكبر لكن قصدت القول انه حسن البناء يكون ربما فيه نوع من بس هذا شيء لا يخطر مثلا في بال من يتعامل مع حسن البناء -
00:37:58

فهناك فارق هائل وهذا الفارق لا شك اثر حتى على الاخوان لانه الاخوان كانوا يحضرون لقاء الثلاثاء لحسن البناء فيمتهنون حماسة.
نعم. او اول ما خرج اليهم حسن الهضيبي بكلمات بسيطة حافظوا على القرآن حافظوا على الجماعة. مم. لم يتتصوروا ان هذا يمكن ان
يملا فراغ هذا. نعم - 00:38:18

لكن يجب ان اشير ايضا الى مسألة يعني هذه الظاهرة يا مولانا. مم. ومسألة القانوني. مم في عالمنا المعاصر هذا ندر ان وجدت
قانونيا مسلما. هم. كان يعني كان ناجحا في ادارة في - 00:38:39

حراك او في ادارة حركة اسلامية. الانسان المواطن الصالح الملزوم بالقانون ده مش طبيعي ان هو يعرف يدير عملية ثورية او عملية
على معيار الدولة الحديثة. اه هو مواطن صالح على معيار الدولة الحديثة ويصيغ - 00:38:55
على صلاحيه هذا القيم الدينية الاسلامية. اي نعم. هم. يعني حقيقة الاستثناء الذي وجدوه في هذا كان الشيخ حازم وابو اسماعيل الله
يفك اسره. هم. الشيخ حازم كان حينما كان يقال له هذا الذي تفعله مخالف للقانون. مم. كان يقول القانون ليس دائما عنوان للعدالة.
مم - 00:39:13

فكان من من ندرة الناس الذين لم يعني ايه لم لم يغمرهم القانون لم يغمرهم القانون. نعم. كان قادر على تقدير وتقدير ان القانون ده
قد يكون ظالما وينبغي اه مقاومته. نعم. اغلب القانونيين الاسلاميين حقيقة - 00:39:30
واثارهم العملية تدل على ذلك. هم. لم يكونوا ضمن هذا النوع. هم. وهذا من المؤسف جدا يعني يعني بقدر. هم. ما هو واقع بين من
الانحراف بين القوانين الوضعية وبين الشريعة. هم. بقدر ما تجد القانوني الذي تولى حركة اسلامية يأخذ الحركة وينحرف بها.
ينتشرف - 00:39:50

القانون لا الى الشريعة. يتسرب هذا النمط من التفكير من طبيعة القانون دراسته للقانون. فهو هنا اللي حصل يا مولانا انا ارجع للقراءة
اللي قل هنا ان عبدالقادر عودة مم. حسن الهضيبي عينه وسيطا بينه وبين النزام الخاص. مم. قال اي حاجة عايزينها فيما يخص
النزام الخاص. مم. اتكلموا على عبدالقادر - 00:40:10

عبدالقادر عودة كان لديه صداقات مع مجلس قيادة الثورة وفي ذلك الوقت كان عبدالناصر في لحظة العسل مع الاخوان المسلمين فطلب عبدالناصر حل النظام الخاص. مم. اكتشف مجموعة النظام الخاص وقياداته ان عبدالقادر عودة - [00:40:30](#) مم. لا يوصل الكلام بشكل مضبوط. مم. او بشكل دقيق بين قيادة النظام الخاص وبين المرشد. نعم فطلبوا تغييره لهذا الوضع. يعني صار عبدالقادر عودة مقتنعاً بأنه يجب التخلص من النظام الخاص. مم. وبان هذا هو مطلب مجلس قيادة الثورة خلاص - [00:40:49](#) بقى النظام الخاص كانوا بيقولوا لهم يعني ليه النظام الخاص يفضل موجود بعد الثورة؟ ما خلاص احنا عملنا ثورة وكان ينفع بقى موجود ايام الملك. لكن دلوقتي ليس له آآ هدف او غرض - [00:41:08](#)

الا ان يكون الاخوان ناويين ينقلبوا على الثورة. هم فلما وجدوا ان عبدالقادر عودة لا يوصل الامور بشكل دقيق طلبوا انهاء هذه الوساطة وان تكون علاقتهم بالمرشد رأساً كما كانت ايام - [00:41:18](#) حسن البنا. نعم. اه ييدو ان حسن الهضيبي ايضاً كان متعدد في الغاء النظام الخاص حسب رواية محمود الصياغ دعنا نستمع اليه في هذا المقطع فوجئت ذات يوم بالدكتور خميس يطلبني - [00:41:32](#)

ويشرح المسؤولية التي القاها المرشد العام على عاتقه. ويقول انه درس موضوع النظام الخاص واخوان النظام خاص مع المرشد العام وان المرشد العام ابلغه بكل ما وصل الى سمعه من اكاذيب - [00:41:49](#) كان لها اكبر الاثر في افكاره وان الدكتور خميس وضح للمرشد الحقائق فتألم على ما فات. ثم طلب من الدكتور خميس ان يعود الاخوان الخمسة بما في ذلك عبدالرحمن السندي لتسهيل بالنظام الخاص الى جانب تكليفهم باعمال هامة اخرى في الدعوة - [00:42:06](#)

وقد كان رددي على الدكتور خميس هو الاعتذار. حيث انه لم يظهر حتى الان اي جديد. يجعلني اغير رأيي في امكانياتي فضيلة المرشد العام. ولهذا فاني لا استطيع ان اقوم بعمل اعرف سلفاً ان مآل الفشل بسبب عدم الحسم - [00:42:28](#) والسماح باستمرار بلبة الصفوف وكان رد الدكتور خميس ان المرشد العام هو الذي غير رأيه وانه عرف معلومات جديدة لم يكن يعرفها. وانه ومصر على عودة الخمسة القدامى بقيامهم بالمسؤولية - [00:42:48](#)

وانه اصبح يستريح اليهم تماماً بعد ان عرف مواقفهم الماضية اذا هذا آآ يعني الحقيقة لو تلخص لنا في هذه الحالة. نعم. موقف الهضيبي من النظام الخاص جميل ارجع الى القول بأنه مهما بلغت من الكفاءة في التلخيص فلا بد من العودة الى الكتاب. نعم - [00:43:06](#)

آآ حسن الهضيبي حين جاء الى الاخوان لأول مرة طبعاً هو ظهر في سياساته انه لم يكن يدري آآ لا الاخوان ولا الحركة ولا تدري للتفاصيل وانه بالمناسبة لم يصطدم فقط مع النظام الخاص. هو اصطدم حتى مع مشاهير الاخوان. يعني ما هو الشيخ الغزالى استقال من اجل آآ صدامه مع الهضيبي - [00:43:31](#)

مم. الشيخ سيد سابق نفس الكلام صالح عشماوي كان وكيل الجماعة. مم. يعني عايز اقول ايه ما كانش صدام الهضيبي مع النظام الخاص فقط. مم. اللي هو تخلص من حتى من - [00:43:51](#)

مشاهير الاخوان والشيخ الغزالى لذلك الوقت اعتبر ان حسن الهضيبي ماسوني اخترارق ماسوني لاخوان المسلمين. نعم. وانا اتصور لولا صمود حسن الهضيبي في السجن. مم. لكن الان سنتكلم عن تاريخه باعتباره اخترارق ماسوني لانه سياسة حسن الهضيبي يعني شف الان بغض النظر عن الشخص والله اعلم بمقامه عند الله - [00:44:01](#)

لكن السياسة العملية لحسن الهضيبي كانت ادت الى تدمير الاخوان المسلمين. حقيقة. نعم. هذه يعني شهادة تاريخ ليس في فيها المجاملة. نعم حسن الهضيبي لما جاء الى الى النظام الى الاخوان المسلمين كان يقول انما جئت لاظهر الاخوان من الجريمة. هم. وكان يقصد النظام الخاص - [00:44:24](#)

طبعاً هنا ربما اشاره الى ان النظام الخاص قام باغتيال النقراصي. اه النظام الخاص قام باغتيال النقراصي وقام اغتيال فيما بعد قبل ذلك زندار الخزندار كان احد القضاة وكان من علماء الانجليز يعني. نعم. وكان يحكم على الوطنين بالاحكام العالية. مم.

الاغتيالات التي قام بها النظام الخاص اغتيالات مشرفة يعني لولا - 00:44:47

ان الاخوان فقط هزموا وارادوا ان يتبرأوا. نعم. هذه كلها عمليات مقاومة مشرفة لاي انسان يعني. هم. وبعدين هو النقران هو الذي اه انسحب بالجيش المصري يعني مهم تفاصيل كثيرة لا يتسع لها الوقت. مم. لكن حسن الهضيبي كان جاء وفي ذهنه - 00:45:07
في تصور سيء عن عن النظام الخاص. مم ولكنه خلاصة هذه السياسة انه فيما يظهر من الخطوات التي اتخذها كان يخشى من هذا النظام الخاص نفسه. هم. نعم. فكان يكلمهم بشكل يرضيهم ويطمئنهم وانه - 00:45:27

وكما انتم واجتهادات الماضي آآ قد انتهت وانطوت. المخطى فيها اجر وللمصيبة فيها اجران. لكن عمليا كان يشكل لجان يتداخل عملها مع عمل النظام الخاص ويشغب على عمل النظام الخاص. فتحدت دائما اشتباكات - 00:45:50

لا سيما مع مسؤولي القاهرة اللي هو اسمه حسين كمال الدين. حسين كمال الدين كان عنده رأي بيقول انه لابد مسؤول المحافظة يبقى مسؤول عن عمل النظام الخاص داخل المحافظة. طبعا هذا اول ما يضرب سرية النظام الخاص ويضرب تمسكه. نعم. الاصل النظام الخاص هو ايه؟ هم. قطاع. هم - 00:46:10

موجود بعيدا عن مسؤولي يعني مسؤولي الجزء العلني والدعوي منه. مم. الاخوان فكلما ذهبوا الى حسن الهضيبي لكي يحاولوا تعديل هذه الخروقات التي تحصل كان يطمئنهم ويرضيهم بالكلام لكن يكتشفوا فيما بعد - 00:46:30

انه حسين كمال الدين آآ يخالف ما اتفقا عليه مع المرشد حتى ما اقسموا عليه مع المرشد. نعم. فهنا حصل انه تقال عبدالرحمن السندي. مم وامسك محمود الصباغ النظام الخاص. وبعد ذلك تضارب لمرة اخرى مع حسين كمال الدين. فوجد المرشد منحاز الى حسين كمال الدين. هم - 00:46:50

قال محمود الصباغ واستقالت مجموعة النظام الخاص كلها في مرحلة ثالثة. نعم وخلاص كلهم استقالوا من من الاخوان وبقاء في اعمالهم حتى جاء هذا الموقف الذي يحكيه في هذه الفقرة وهو انه حسن الهضيبي عين دكتور اسمه الدكتور خميس حميدة نائبا للمرشد. نعم - 00:47:13

فجاء لمحمود الصباغ ويبيقول له خلاص المرشد حسن الهضيبي عرف يعني معلومات ما كانش يعرفها. وهو عايز قيادة النظام الخاص ترجع من جديد بكامل حتى بقيادة عبدالرحمن السندي. هم. قال له والله انا ما اقدر ارجع واعمل عمل اعرف آآ يعني آآ انه سيخفق لانه انا رأيي في المرشد لم - 00:47:36

تغير وسياسته في ادارة العمل لم تتغير. قال له هو المرشد الذي اكتشف معلومات جديدة واصر علي في ذلك المهم اعادهم عملوا لائحة اقسموا عليها ما لبث ان خالفها مرة اخرى. حسين كمال الدين وراح حسن الهضيبي قال انا مش ممكن ازعل حسين كمال الدين - 00:47:56

خلوه يعمل اللي هو عايزه. هم. فكانت هذه هي لحظة استقالة هذه المجموعة. نعم. فيما بعد. هم. كشفت حوادث تاريخية اخرى انه عبد انه حسن الهضيبي اراد انشاء تنظيم اخر موازي كان بقيادة صلاح شادي - 00:48:17
وهذا كان احد اعداء النظام الخاص داخل الاخوان المسلمين. نعم. وبقيادة فيما بعد اه يعني السيد فايز تحته. هم. المهم حاولوا انشاء نظام نظام خاص موازي بشكل عام الحقيقة بص. هم - 00:48:37

ما ما تقرأه انه يعني حسن الهضيبي كان شخصية يحاول ان يحل المشاكل بال Maraouga وهذا لا يتكرر فقط هنا. هم. يعني مثلا العلاقة بين حسن الهضيبي وبين سيد قطب حتى الان لا تزال ملغزة. مم - 00:48:51

تجد اناس يقسمون ان حسن الهضيبي كان يعرف سيد قطب وكان يرضي عما يفعل. هم. وانا سمعتهم بنفسي. نعم. واخرون يقسمون بأنه حسن الهضيبي لم يكن راضيا عن سيد قطب ولم يكن اه يريد ان يستمر ويرى انه تنظيم سيد قطب اللي هو خمسة وستين - 00:49:06

نعم. كان مخالفا للاخوان. حتى الان هذه الحقيقة غير معروفة. يعني انا سمعت يعني شهادة زينب الغزالى تؤكد انه كان على وفاق في هذا. نعم انا بقول لك هناك ايه هناك من يقسم على هذا وهناك من يقسم على هذا ولا يظن باحدهما. نعم. الكذب. وانا كنت -

كنت مرة قرأت لصلاح عيسى طبعا صلاح عيسى يعني آآ صحفي يساري وما لا يؤخذ بشهادته لكن هو عرضت امامه اعترافات تنظيم [خمسة وستين](#) كان بيقول انه [حسن الهضيبي](#) كان يقول الكلمة - [00:49:46](#)

التي يمكن ان تفسر على اكثرب من وجهه. هم. وهذا كلمة صلاح هذه لها مصدق في كلمات محمود الصديق. ما ما الذي يراه آآ محمود الصياغ في كان المفترض ان يشترطه آآ الاخوان على عبدالناصر حتى يكون لهم ضمان - [00:50:00](#)

هو هذا نستطيع ان نقول هذه العقدة الاهم في مسألة النظام الخاص. مم. دلوقتي لما صارت العلاقة غير طبيعية بين النظام الخاص وقيادته وبين المرشد. مم. ما الذي حصل؟ الذي حصل ان تولى - [00:50:20](#)

بعض الشخصيات مثل صلاح شادي مثل حسن عشماوي آآ مثل حسين كمال الدين. مم. التواصل بين المرشد وبين عبدالناصر. نعم اتفقت اراء الجميع على ضرورة تفكيك النظام الخاص. نعم. تمام؟ مم. حسن عشماوي في مذكراته واحنا اتكلمنا عنها في الموسم الثاني. نعم. مم - [00:50:39](#)

اعترف بانه كان مخطئا. مم. في في مثل هذه الامور. نعم. لكن صلاح شادي هو الذي كتب رواية تضع كل الجرم على النظام الخاص ويبقى بها نفسه. مم. ايه اللي حصل هنا؟ اللي حصل انه صارت امكانيات ومقدرات الجماعة موجودة في خدمة - [00:50:58](#) عبدالناصر. نعم بدون مكاسب. مم. يعني انا احنا قلنا قبل كده انه اهم اتنين حاصروا قصر الملك فاروق كانوا اتنين من النظام الخاص. نعم. ولكنهم نفسهم ما كانواش عارفين انه هتحصل ثورة لانه حجبت عنهم المعلومات من خلال [حسن الهضيبي](#) والفريق الذي معهم. هم. فمسلا محمود الصياغ بيقول ايه؟ بيقول - [00:51:18](#)

لم يأخذ الاخوان الا الكلام المعسول من عبدالناصر مع انهم وضعت رقابهم في المقصولة لانه لو الانقلاب كان فشل. نعم. اهم دليل على ان اخوان مشاركين هو عبد المنعم عبدالرؤوف اللي حصل قصر رأس التين. مم. وابو المكان عبدالحفيظ الذي حاصر قصر عابدين. نعم. فيبيقول كان - [00:51:42](#)

لو انه المسألة دي جرت عبر النظام الخاص لكان هيبقى الضمانة الوحيدة ان يكون هناك عدد اغلبية مؤثر في مجلس قيادة الثورة. نعم. اه بعد الحكم. هم. وبالتالي ما كانش عبدالناصر يقدر اه يعني يرجع عن اتفاقاته مع الاخوان. والا كان - [00:52:02](#) مجلس لن يسمح له وكان ممكни يحصل انشقاقات داخل الجيش. نعم. اما الذي حصل عمليا فهو ان الاخوان حموا المقرات الاجانب وحموا المصالح الحيوية وشاركوا في الانقلاب دون ان يكون لهم ولا مكسب واحد. ثم انقلب عليهم وكانتوا هم الضحية. اه وبعدين - [00:52:22](#)

فكروا هم نظامهم الخاص. نعم. استجابة لرغبة عبدالناصر ثم اكل عبدالناصر الجميع. نعم وهذا ربما للاسف الشديد يتكرر في كل ربما من جديد في مرحلة اخرى قريبة وآآ لعل لمستفيد الحديث حول هذه الموضعية والتاريخ المعاصر وما حدث في مثل هذه التجارب في حلقة اخرى وفي لقاء اخر نشكرك شكرا جزيلا - [00:52:42](#)

استاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية. كما نشكركم ايهما الاخوة المشاهدون على طيب متابعتكم والى لقاء اخر. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تفید اللذیدة - [00:53:08](#) العمر لنا عبرة بتجاربی من سعوا للنجاح - [00:53:28](#)